

تأثير استراتيجية قائمة على استخدام المدونات التعليمية في تنمية مهارات التفكير الناقد وبقاء

أثر التعلم لدى طلاب التخصصات الشرعية في كلية التربية، جامعة أم القرى

إعداد

أ.د/ محمد محمد سالم

د. فريد بن علي الغامدي

أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية

أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية المشارك

كلية التربية، جامعة أم القرى

وكيل كلية التربية للدراسات العليا

جامعة أم القرى

تأثير استراتيجية قائمة على استخدام المدونات التعليمية في تنمية مهارات التفكير الناقد وبقاء أثر التعلم لدى طلاب

التخصصات الشرعية في كلية التربية، جامعة أم القرى

إعداد

أ.د/ محمد محمد سالم

د. فريد بن علي الغامدي

أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية

أستاذ المناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية المشارك

كلية التربية، جامعة أم القرى

وكيل كلية التربية للدراسات العليا

جامعة أم القرى

ملخص . يهدف هذا البحث إلى التحقق من تأثير استراتيجية قائمة على استخدام المدونات التعليمية في تنمية مهارات التفكير الناقد وبقاء أثر التعلم لدى طلاب التخصصات الشرعية في كلية التربية، جامعة أم القرى (المستوى السابع)، وذلك من خلال تسهيل التواصل بين الطلاب، وتبادل المعلومات والأفكار بين عضو هيئة التدريس في الجامعة وطلابه، وإتاحة الفرصة لتعرف وزيارة المواقع المتخصصة التي تتناسب مع ما يدرسه الطلاب (عينة البحث)، والربط بين الخبرات المشتركة للمتعلمين، وإزالة الحواجز المصطنعة بين الغرفة الصفية والعالم الافتراضي، وتحديث المعلومات في ضوء ما توصل إليه المجمع الفقهي الإسلامي من مستجدات في مجال العلوم الشرعية.

وتتكون عينة البحث من (٥١) طالبًا يدرسون مقرر (طرق تدريس التربية الإسلامية ٢) خلال فصل دراسي كامل. ويستخدم المنهج شبه التجريبي بالتطبيق على المجموعة الواحدة لقياس أثر المتغير المستقل وهو الاستراتيجية القائمة على استخدام المدونات التعليمية في المتغيرين التابعين وهما: مهارات التفكير الناقد، وبقاء أثر التعلم. وذلك باستخدام اختبار قبلي/بعدي تنابعي وإعداد قائمة بمهارات التفكير الناقد في القضايا الفقهية المعاصرة.

وقد أظهرت نتائج البحث وجود أثر دال إحصائياً لتأثير الاستراتيجية القائمة على استخدام المدونات التعليمية في تحسين مهارات التفكير الناقد لدى طلاب (عينة البحث)، وبقاء أثر التعلم لفترة أطول.

حيث وفر استخدام المدونات بيئة تعليمية تتصف بالحرية وعدم الاقتصار على غرفة الصف أو التقيد بالساعات الدراسية والتعلم في المكان والزمان المحددين لذلك، مما أشعر الطلاب (عينة البحث) بالتحكم في تعلمهم الذاتي وتقدمهم الأكاديمي، الأمر الذي أكسبهم مهارات التفكير الناقد، وأبقى لديهم أثر التعلم.

**The Effect of a Strategy based on Educational Webblogs Use in Developing
Critical Thinking Skills and Learning Effect Survival among Students of
Legal Specifications in the Faculty of Education at Umm Al Qura
University**

Prepared by:

Prof. Mohammed Mohammed Salem
Professor of Curriculum and Teaching
Methods of Islamic Education
Faculty of Education,
Umm Al Qura University

Prof. Farid Bin Ali Al-Ghamdi
Co-Professor of Curriculum and Teaching
Methods of Islamic Education
Vice-Dean for Graduate Studies Faculty of
Education
Umm Al Qura University

○**Abstract:** This research investigates the effect of a strategy based on using educational webblogs in developing critical thinking skills and learning effect survival among students of legal specifications in the faculty of Education at Umm Al Qura university (Level VII) through facilitating communication among students, exchanging information and ideas among the faculty teaching staff and his students, providing the opportunity to know and visit the specialized sites that are commensurate with what is students (the sample) are studying, bridging the common experiences of the learners, the removal of artificial barriers between the classroom and the virtual world, and updating the information in the light of the findings of the Islamic Fiqh Academy of the developments in the field of legal science.

The research sample consists of (51) students studying the course of (methods of teaching Islamic education 2) during the entire semester. It uses quasi-experimental approach to apply on one group to measure the effect of the independent variable which is the strategy based on educational webblogs use on the two dependent variables, namely: critical thinking skills, and learning effect survival. This is by using the pre/ post test and preparing a list of critical thinking skills on contemporary issues of Fiqh.

The findings showed the existence of a significant effect of using the suggested strategy based on educational weblogs use in developing critical thinking skills and learning effect among the students (the sample), and the maintaining of the learning effect for a longer period

The use of weblogs provided a learning environment characterized by freedom and not confining only to the classroom or adhering to the hours of study and learning on time and place designated for that. This felt the students (the sample) with self-control of their learning and academic progress, which earned them critical thinking skills, and have kept the learning effect.

شغلت المعرفة والتعلم في العصر الحالي مكان القلب كمصدر للثروة ومقياس للقوة بين الأمم ، وأصبحت الاستعانة بالتكنولوجيا الرقمية Digital Technology متمثلة في الإنترنت وشبكة المعلومات الدولية ضرورة من ضروريات نجاح أي نظام تعليمي في توفير المعرفة والتعلم ، فالإنترنت يحقق عدة مزايا منها : الوفرة الهائلة في مصادر المعلومات ، وزيادة الحصيلة المعرفية والثقافية لدى المتعلم، وسد أوجه النقص التي تعاني منها المناهج ، وسرعة الحصول على المعلومة، وتوفير الإثارة والتشويق، وتوفير المرونة في التعليم واستقلالية المتعلم ، وبالتالي ساهمت في تغيير ملامح النظام التعليمي بعناصره المختلفة ، فعلى سبيل المثال ساهمت شبكة الإنترنت في تغيير دور المتعلم من مجرد ناقل للمعلومات إلى معلم قادر على القيام بدور الميسر ، والموضح ، والمقوم ، والمرشد، والمدرّب، والمتحدي، والقائد البناء، كما ساهمت في تغيير دور المتعلم من مجرد متلق للمعارف إلى دور المستقصي ، والباحث والمستكشف ، والخبير في بعض الأحيان .

لكن التحديد التربوي في طبيعة استخدام الإنترنت لم يعد مجرد ترف، وإنما أصبح ضرورة ملحة تفرضها وتقتضيها طبيعة العصر ومتغيراته ، وتعدد حاجات ومطالب التنمية في المجتمع، وقد أشارت دراسة Pabst (٢٠٠٢) إلى أن مساهمة الانفجار المعرفي السائد في هذا العصر يتطلب تغيير شكل وطبيعة استخدام محتويات المقررات الدراسية على فترات قصيرة، وأن النظم التعليمية فشلت في إعداد التلاميذ لاقتصاد عصر العولمة، والتكنولوجيا الرقمية ، وفي توظيف التكنولوجيا الجديدة في إعداد الناشئين للتعليم والتفكير والحياة، في هذا العالم المتغير ، وبناءً عليه يتعين على المؤسسات التعليمية البحث عن بدائل أصلية حتى تحافظ على دورها في عالم رقمي متغير .

وتعد المدونات Blogs أحد الأشكال المستحدثة من تطبيقات الإنترنت (Dodge, 2003, P.7) ، والمدونة عبارة عن موقع على شبكة الإنترنت تظهر عليها تدوينات مؤرخة ومرتببة ترتيباً زمنياً تصاعدياً، وينشر منها عدد محدد يتحكم فيه مدير أو ناشر المدونة ، كما تتضمن المدونة نظاماً آلياً لأرشفة المدخلات القديمة، ويكون لكل مدخلة منها مسار دائم لا يتغير منذ لحظة نشرها، ويمكن لقارئ المدونة الرجوع إلى تدوينة معينة في وقت لاحق، كما يضمن ثبات الروابط ، وهذه الآلية تتيح لكل شخص أن ينشر كتاباته بسهولة بالغة بحيث ينشر من خلالها ما يريد بمجرد ملء نماذج وضغط أزرار، كما تتيح إمكانية تحديث المحتوى المنشور دون الحاجة إلى زيارة المواقع بشكل دوري، بالإضافة إلى خاصية التعليقات التي تحقق التفاعل بين ناشر المدونة والقراء .

ويمكن للمعلمين استخدامها بشكل إبداعي وفعال في الغرف الصفية، لأن المدونات الإلكترونية التعليمية تعد من الأدوات التكنولوجية التفاعلية القوية المفيدة لكل من المعلمين والطلاب على حد سواء . ويطلق على المدونات التي تستخدم في التعليم بالمدونات التعليمية "edublogs" أو المدونات المدرسية "school blogs" . (wu, 2006, pp,71).

ويرى بول وكاجدر Bull, G & Kahder,s (2004, p,6) أن المدونات قد أضافت أبعاداً جديدة لعملية التعلم ، فهي أسلوب مميز لدمج التكنولوجيا بالمنهاج داخل الغرفة الصفية ، وهي شكل سهل يستطيع الطلاب التعامل معه بكل بساطة ، حيث تعطيهام المساحة اللازمة للتعبير والإبداع، وتتيح لهم إمكانية مواصلة التعلم خارج جدران الغرفة الصفية في أي وقت وأي زمان مما يحسن من نتائج تعلمهم ، كما أشارت دراسة Dodge (٢٠٠٣) إلى أن المدونة يمكنها جذب المزيد من المتعلمين نحو التعلم بفاعلية ، فالوسائل الإلكترونية السابقة مثل القوائم البريدية والمنتديات لم تعد تجذب الكثير منهم .

والمدونة التعليمية هي بمثابة صفحة تعليمية على شبكة الإنترنت تحتوي على معلومات عن المقرر (من حيث المحتوى، وملخصات الدروس ، والتدريبات والمراجع)، إلى جانب توفيرها إمكانية الربط بمواقع أخرى على شبكة الإنترنت ذات صلة بطبيعة المقرر الدراسي، وقد شاع استخدامها في نشر الأبحاث والواجبات، وقد قامت جامعة ديكنسون (Dickinson) في الولايات المتحدة - على سبيل المثال- بإنشاء مدونات لينشر طلابها بها أبحاثهم وواجباتهم بشكل إلكتروني بدلاً من نشرها بالطريقة التقليدية وتعد المدونات الإلكترونية من أدوات الاتصال المميزة مع الطلاب، ولها العديد من الفوائد والمكاسب التعليمية ، منها أنها (Johnson 2004,El Sayed,2008,p.189) :

- سهولة الاستخدام ولا يحتاج إلا للقليل من المعرفة بالتكنولوجيا كما أن تصميمها مرن ، وقابل للتغيير بكل سهولة حسب رغبة الشخص .
- تسمح للمعلمين بالتواصل مع طلابهم حتى خارج جدران الفصل الدراسي فهي لا تحتاج لوجود المتعلمين داخل نفس الحجرة .
- تعطي الفرصة لأي قارئ للمدونة أن يكون هو الآخر مؤلف مشارك co-author حينما يتفاعل مع ما يقرؤه ، وذلك بالتعليق عليه وبالتالي فهي تنمي التفاعل بين القارئ والكاتب .

• تتيح الفرصة للمعلم لإعطاء تغذية راجعة جماعية لمدونات الفصل كله إذا كانت هناك أخطاء متكررة، كما يمكنه إعطاء تغذية راجعة فردية لمدونات طلاب بعينهم .

• توفر للطلبة فرصة كبيرة للتدرب على مهارات القراءة والكتابة .

• تسهل عملية الإرشاد والتوجيه بين المعلم والطالب .

• وقد أشارت دراسة Campbell (٢٠٠٣) إلى أنه على الرغم من أن المدونات التعليمية ما زالت في طور التعديل

المستمر إلا أنها تحمل شعاراً متميزاً هو: (في أي وقت، في أي مكان، بأي وسيلة، بأي وسيط, Any Time)

Any Place, Any Path, Any Pace، وأصبح من المستحيل على الطالب ملاحقة المعلومات المتجددة على

شبكة الإنترنت ساعة إثر ساعة ، ومن هذا برزت أهمية استخدام المدونات التعليمية التي تتيح للمعلم والمتعلم من خلالها

تخزين واسترجاع كميات هائلة من المعلومات ، في ظل تمتعها بسمات متعددة، من بينها :

❖ إمكانية تعليم أعداد كبيرة من الطلاب دون قيود الزمان والمكان .

❖ إمكانية تعليم أعداد كبيرة من الطلاب في وقت قصير .

❖ إتاحة الفرصة لتبادل التعليقات والحوار والنقاش بين المعلم والمتعلمين .

❖ إمكانية استخدام العديد من مساعدات التعليم مثل الوسائل السمعية والبصرية.

❖ تعدد مصادر المعرفة نتيجة إتاحة الفرصة للاتصال بالمواقع المختلفة على شبكة الإنترنت ذات الصلة بموضوع الدرس .

❖ سهولة وسرعة تحديث المحتوى العلمي .

ولقد طبقت المدونات الإلكترونية بنجاح في مجال الصحافة والعلوم السياسية وفي تدريس اللغة الإنجليزية وهناك العديد من

الدراسات التي اهتمت باستخدام المدونات الإلكترونية ومن بين هذه الدراسات :

دراسة (Bella,2005) والتي هدفت إلى التحقق من فاعلية المدونات الإلكترونية في تنمية مهارات الكتابة لدى

الطلاب بالمرحلة الابتدائية بالولايات المتحدة الأمريكية، حيث تكونت العينة من ٢٠ تلميذ وتلميذه بالصف الخامس بالمرحلة

الابتدائية، ولقد أشارت النتائج إلى فاعلية المدونات الإلكترونية في تنمية مهارات الكتابة لدى هؤلاء الطلاب .

دراسة (Mynard, 2007) والتي هدفت إلى التحقق من فاعلية استخدام المدونات الإلكترونية كأداة للتفكير في عملية تعلم اللغة الإنجليزية، ولقد تكونت العينة من عشرين طالبه بإحدى الكليات اليابانية ، حيث تم إجراء الدراسة أثناء دراستهم باللغة الإنجليزية بالمملكة المتحدة ، ولقد أظهرت النتائج فاعلية المدونات الإلكترونية كأداة لتدريب الطلاب على التفكير في عملية التعلم .

دراسة (Tu,C.,Chen,p. &Lee, M.,2007) والتي هدفت إلى تنمية القدرة الكتابية لدى الطلاب واتجاهاتهم نحو الكتابة وذلك باستخدام الكتابة الموجهة القائمة على استخدام شبكة الإنترنت حيث استخدمت المدونات الإلكترونية كقالب للكتابة، وتكونت العينة من ثلاثة وأربعين طالب وطالبة بالصف الثامن بالمرحلة الإعدادية بالصين . ولقد أكدت الدراسة فاعلية المدونات الإلكترونية في تنمية القدرة الكتابية والاتجاه نحو الكتابة لدى هؤلاء الطلاب .

دراسة (Woo,H.,Wang,Q.,2009) والتي هدفت إلى التحقق من فاعلية المدونات الإلكترونية في تنمية التفكير الناقد لدى الطلاب بالمرحلة الثانوية ، حيث تكونت العينة من واحد وأربعين طالب بالصف الثاني الثانوي بمدرسة بسنغافورة، ولقد أظهرت النتائج فاعلية المدونات الإلكترونية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى هؤلاء الطلاب .

وعلى الرغم من أن استخدمها في التدريس ما زال في بداياته إلا أنها أصبحت أداة مهمة في تنمية المهارات لدى الطلاب كما أنها لم تستخدم في مجال تدريس التربية الإسلامية حيث لا توجد دراسة عربية اهتمت باستخدام المدونات الإلكترونية في تنمية مهارات التفكير الناقد وبقاء أثر التعلم لدى طلاب التخصصات الشرعية في المرحلة الجامعية.

ومما يعزز الأخذ بهذا الاتجاه ففي دراسة مستقبلية للتعليم في عصر المعلومات ، قدمت في استشراف مستقبل العمل التربوي في دول الخليج العربي ، أشارت إلى صفات إنسان مجتمعات المعلومات بأنه (القلا ويونس ومحمد، ٢٠٠٦، ص٥٩٨):

- متفرد وغير نمطي . من الطبيعي أن تدفق المعلومات سوف يؤدي إلى تباين وتنوع في الأفكار الناتجة من الأفراد ، وهذا بدوره يساعد في التخلص من النمطية المخلة .
- ممارس للتفكير الناقد. يتطلب عصر الانهيار المعرفي والضح الفضائي، فرد يعيد النظر في ما يقرأ، أو يسمع ، أو يشاهد.

● قادر على التعليم الدائم والذاتي والشامل. من المتوقع أن يصاحب النمو المعرفي الهائل للأفراد؛ تغير واسع في شبكة لمهن، وهذا يعني أنه من المستحيل أن تتوقف معارف الفرد عند عمر معين، بل يجب عليه الاستمرار في التعلم وبرغبة حتى يضمن الاستمرار في مهنة .

● مبدع ومبتكر .

● إيجابي ومتعاون .

وعلى الرغم من أن التوجه إلى تنمية مهارات التفكير لدى الطلاب ، توجه تربوي عالمي ، إلا أن الدين الإسلامي كانت له الريادة في حث العقل على التفكير والتدبر والتبصر في آيات الله، بل إن الخالق سبحانه وتعالى وصف أولئك المتفكرين والمكتشفين لعظمته وبديع صنعه بأولي الألباب، ومن هذه القاعدة، يمكن القول أن تنمية مهارات التفكير لدى الطلاب من خلال التفكير في آيات الله، واجب ديني مفروض علينا الاهتمام بتحقيقه (مجال وجداني) أضف إلى ذلك ، أن غاية التعليم في المملكة العربية السعودية تركز على رعاية العقيدة الإسلامية في نفوس الناشئة (نفس المجال) وإذا كان دين الإسلام دين يعتمد على إيقاظ الفكر في آيات الله للتدبر والتفكير (طريق المعرفة) ، فإن هذا يجعل العمل على تنمية مهارات التفكير في خلق الله لدى الطلاب ضرورة تربوية، تفرضها المسلمة المتفق عليها أننا لا يمكن أن نفكر بدون معرفة . وهذا ما تحاول تحقيقه هذه الدراسة.

مشكلة البحث:

ولقد أشار تقرير التنمية الإنسانية العربية الثاني (٢٠٠٣م) في تشخيص الوضع الراهن للتعليم العالي في البلدان العربية إلى تدني مستوى المناهج وعدم تحديثها، وقدم أساليب التعليم المتبعة والتي تركز على الحفظ والتلقي وغير القادمة على اكتساب المواهب والقدرات وتنميتها، إضافة إلى تدني مستويات وكفاءة وأداء المعلمين وعدم وجود حوافز تشجعهم.

فإذا كان هذا هو حال التعليم العالي في البلاد العربية ومنها المملكة العربية السعودية فكيف يتعامل هذا التعليم مع تحديات العصر، فهناك تحدٍ حقيقي يواجهه الدول العربية هو ذلك التطوير التكنولوجي وثورة المعلومات والاتصالات وانتشار وسائط متعددة للثقافة الإلكترونية ومنها التعليم الإلكتروني كأحد عناصر هذه الثقافة. وبالتالي أصبح استخدام التعليم الإلكتروني بمنظومته المتكاملة في بيئة التعلم مطلبًا مهمًا وأمرًا ضروريًا أملت الحاجة إلى التطوير النوعي المطلوب للمحتوى العلمي للمناهج والمقررات الدراسية ووسائل التدريس اللازمة في تفعيل وإثراء البيئة التعليمية بمعطيات وأساليب وتقنيات ضرورية. إن أهمية مكونات

تعليمية وتربوية فاعلة أدى إلى تبني استراتيجية تعليمية تؤدي بشكل عملي إلى مخرجات تعليمية ذات مستوى علمي يؤهل الطلبة الخريجين من خلالها للدخول إلى معترك الحياة العلمية وإلى التطوير العلمي المستقبلي بكل جدارة واقتدار (الموسوي، ٢٠٠٨).

والجدير بالذكر أن أهم تطور حصل في مجال تقنيات التعليم الإلكتروني هو استحداث الجيل الثاني من أنظمة التعليم الإلكتروني **e-Learning 2.0** والذي يهتم بتوظيف البرامج الاجتماعية مثل المدونات (**Blogs**) و الويكي (**Wikis**) وغيرها في العملية التعليمية. وقد عرف المجلس القومي المصري للتعليم الإلكتروني الجيل الثاني من التعليم الإلكتروني على أنه: "يهتم بدعم الجانب الاجتماعي للعملية التعليمية تعويضاً للانفصال المكاني بين المعلم والمتعلمين وذلك من خلال استخدام البرمجيات الاجتماعية (البرمجيات التي تعزز الشراكة والتواصل بين المتعلمين) مثل المدونات والويكي وتشكيل مجتمعات من المتعلمين والبث الصوتي وبث الفيديو والشبكات الاجتماعية. كما أن تبادل الروابط الخاصة بالويب من خلال برامج وضع العلامات على الروابط المهمة يساعد في تعرف المتعلم على الآخرين من ذوي الاهتمامات المماثلة" (المركز القومي المصري للتعليم الإلكتروني، ٢٠٠٨).

إن توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من التحديات التي تواجه العملية التعليمية في مختلف المستويات التعليمية التي تزداد يوماً بعد يوم، وخاصة بعد تزايد الطلب والإقبال عليها إضافة إلى عجز نظام التعليم التقليدي عن تلبية احتياجات المتعلمين بتنمية مهاراتهم وقدراتهم المتنوعة في ظل التحول السريع إلى مجتمع المعرفة (عبد الحي، ٢٠١٠، ص ٢١٦).

من ناحية أخرى أشارت العديد من الدراسات والبحوث مثل : (متولى، ٢٠٠٤؛ النجدي، ٢٠٠٧، عبد الحميد، ٢٠٠٨؛ حجازي، ٢٠٠٨) إلى ضعف تدريب الطلاب المعلمين على البرمجيات والاستراتيجيات التدريسية الحديثة التي تساعدهم على مواكبة ثورة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات ، ولا يتم ذلك بدون اهتمام كليات التربية بإعداد الطلاب المعلمين من خلال برامج تربوية محكمة البناء أكاديمياً وتربوياً، الأمر الذي يدعو إلى ضرورة الإنطلاق في آفاق التعلم الإلكتروني ، وإعداد المعلم القادر على توظيف هذه التقنية في مجال التعليم والتعلم وتنمية مهارات التفكير، وفهم دوره الجديد في إدارة التعلم الإلكتروني في مؤسسات التعليم المختلفة.

ومما دعم الإحساس بالمشكلة ما لاحظته الباحثان من ضعف الاهتمام بمهارات التفكير عامة في برامج إعداد معلم التربية الإسلامية في كليات التربية، ولذا أكدت نتائج البحوث على حاجة المعلمين قبل الخدمة للتمكن من مهارات التفكير الناقد والإبداعي (عوض، ٢٠٠٥؛ الشرقاوي، ٢٠٠٥؛ المبيريك، ٢٠٠٤).

وبناء على ما سبق تتحدد مشكلة البحث الحالي في السؤال الرئيس التالي:

ما تأثير استراتيجية قائمة على استخدام المدونات التعليمية في تنمية مهارات التفكير الناقد وبقاء أثر التعلم لدى طلاب التخصصات الشرعية في كلية التربية، جامعة أم القرى؛ ويتفرع عن هذا السؤال ما يلي:

١- هل توجد فروق دالة إحصائية تعود إلى تأثير استراتيجية قائمة باستخدام مدونة تعليمية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب التخصصات الشرعية في مقرر طرق تدريس التربية الإسلامية (٢) في كلية التربية، جامعة أم القرى لصالح التطبيق البعدي؟

٢- هل توجد فروق دالة إحصائية تعود إلى تأثير استراتيجية قائمة باستخدام مدونة تعليمية في بقاء أثر التعلم لدى طلاب التخصصات الشرعية في مقرر طرق تدريس التربية الإسلامية (٢) في كلية التربية، جامعة أم القرى لصالح التطبيق البعدي / التتابعي؟

أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى ما يلي:

- ١- إنشاء مدونة تعليمية واستخدامها في تدريس التربية الإسلامية في كلية التربية، جامعة أم القرى.
- ٢- تعرف تأثير استراتيجية قائمة باستخدام المدونة التعليمية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلاب التخصصات الشرعية في كلية التربية، جامعة أم القرى.
- ٣- تعرف تأثير استراتيجية قائمة باستخدام المدونة التعليمية في بقاء أثر التعلم لدى طلاب التخصصات الشرعية في تدريس التربية الإسلامية (٢) في كلية التربية، جامعة أم القرى.

أهمية البحث :

تتمثل أهمية البحث الحالي فيما يلي :

- ١- يفيد استخدام المدونات التعليمية تحسين فرص التعلم الذاتي وتفيد طرق التدريس التقليدية مما يساعد على إيجاد فصل دراسي ملي بالحياة والنشاط ، وتزايد فرص التطور المهني للمعلم .
- ٢- تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب معلمي التربية الإسلامية مما يساعدهم على أن يصبحوا أكثر حساسية للمشكلات وجوانب النقص والثغرات في المعرفة الإسلامية أو المعلومات في مجال تدريس التربية الإسلامية لديهم .
- ٣- تقديم نمطاً جديداً لعملية التعلم قائم على دمج التقنية بالمقرر الدراسي داخل غرفة الصف الدراسي وخارجها في أي وقت وأي زمان مما يبقى أثر التعلم ويحسن من نتائج التعلم .

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بالحدود التالية :

- ١- حدود بشرية: طلاب التخصصات الشرعية الذين يدرسون مقرر (طرق تدريس التربية الإسلامية ٢) في كلية التربية ، جامعة أم القرى .
- ٢- حدود زمنية : الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٣١ هـ / ١٤٣١ هـ.
- ٣- حدود موضوعية : مدونة إلكترونية تتكون من العناصر التالية :
عنوان المقالة، الملخص ، نص المقالة ، تاريخ المقالة، التعليقات، التصنيفات، الرابط الدائم، الروابط المرجعية، تغذية :
RSS في موضوعات في تتعلق بالمقرر في مجال تعليم التربية الإسلامية .

مصطلحات البحث :

المدونة الإلكترونية **weblogs** يعرفها قاموس اكسفورد بأنها " يوميات أو مذكرات إلكترونية **Journals** **electronic** أو موقع إلكتروني يتم تجديده باستمرار بواسطة الإدخالات الجديدة التي يضيفها الشخص صاحب المدونة .

ويمكن لصاحب المدونة إضافة بعض الروابط لمواقع أخرى على المدونة ، الصور ، الرسوم التوضيحية ، لقطات صوت أو

فيديو . (The Oxford English Dictionary online, 2009)

وتعرف إجرائياً في هذا البحث بأنها : موقع إلكتروني أو صفحة على الإنترنت تتكون من مجموعة من الإدخالات ،

الروابط ، الرسوم التوضيحية، لقطات الصوت والفيديو وإزرار التعليق التي يستخدمها طلاب الصف المعلمين المعلم بطريقة تفاعلية

بهدف تنمية مهارات التفكير الناقد ، وبقاء أثر التعلم لديهم في مقرر طرق تدريس التربية الإسلامية.

التفكير الناقد : يعرفه بيير Beyer (١٩٨٧) بأنه " الحكم على صحة أو خطأ شيء ما مثل جزء من المعلومات أو أدعاء

مصدر معلومات ، ويرى أن التفكير الناقد يحلل بشكل موضوعي أي إدعاء أو معتقد ليحكم على صحته أو خطئه ، وهو

يتضمن طرق التفكير التي تدعم هذا التحليل والتقييم .

ويعرف إجرائياً في هذا البحث بأنه تفكير تأملي معقول يركز على ما يعتقد به الفرد أو يقوم بأدائه وهو فحص وتقويم

الحلول المعروضة من أجل إصدار حكم حول قيمة مشاركات الطلاب من مقالات وأنشطة تتعلق بتعليم التربية الإسلامية.

أدبيات البحث

تتناول أدبيات البحث استعراض المتغيرات التالية

أولاً: المدونات BLOGS :

١ . استخدام المدونات في التعليم والتفاعل الاجتماعي : Blog Use for Instruction and Social

: Interaction

وقد تم التوصل لنتيجة وهي أن استخدام المدونات التعليمية تسمح للمتعلمين بالتفاعل الاجتماعي وذلك بتوفر البيئة

التعاونية حيث يتشارك كل من المعلمين والمتعلمين بالأفكار والخبرات . وجاءت هذه النتيجة نتيجة لمجموعه من الدراسات والتي

جاءت نقاطها علي النحو التالي (pabst, 2002):

● الأنشطة التعليمية التي ترتبط بإعداد الفصول التقليدية ليست كفاء لمقابلة متطلبات القرن الحالي وذلك لزيادة إعداد المتعلمين مما أدى إلى التفكير في استخدام وسائل تعليمية تكنولوجية .

● طرق التعلم الحديثة وتغيير ادوار المتعلمين وضعت مسؤوليات جديدة علي كل من المعلم والمتعلم فالنظرة التقليدية للمتعلمين حيث المعلم هو مصدر المعرفة والمتعلمين هم المستقبلين هذه النظرة انتهت مع التطور .

● وفرت تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في هذه الآونة مجموعه من التسهيلات لتحويل التمرکز من علي المعلم إلى المتعلم ، وأيضاً وفرت البيئة التعليمية التفاعلية من ضمن هذه التسهيلات المدونات وتعتبر من الأدوات التي لا غني عنها لإثرائها للتعليم والتفاعل المجتمعي بين الأفراد من خلال تحويل أنشطة الفصل إلى خارج حدود الفصل الدراسي .

هذه الأنشطة المرتبطة بالمدونات توفر بيئة ديمقراطية حيث يستطيع المتعلمين التعليق بحرية على عكس التعليم التقليدي الذي أدى إلى نتائج عكسية ناجمة عن مواقف المدرسين ومحتوى التعليم وخصائص المتعلمين وعدد الطلبة ويرى "جولبهار" أن الطلاب يفضلوا البيئة الافتراضية من اجل طرح أسئلتهم وتعليقاتهم ويعتبروا مناقشات الفصل غير فعالة ومن هذه الناحية تستخدم المدونات الأدوات التفاعلية حيث ينال الأفراد فرص متساوية للمشاركة بأفكارهم وخبرتهم وتقدم أنفسهم في البيئات الاجتماعية بكفاءة .

ويمكن للمدونات التعليمية استخدامها كأدوات لتزويد الطلاب بالتغذية الراجعة المستمرة خارج الفصول وفيما يتعلق بالتغذية الراجعة لأنشطة الطلاب فتحتوي المدونات على رسائل بما أنشطة تؤثر في محاولة تعليم الطلاب مستقبلياً .

أيضاً بما أن المدونات تفصل بين الوقت والمكان فهي تقدم الأدوات التي تؤثر في التغذية الراجعة للطلاب خارج الفصول .

ومن السمات المهمة الأخرى للمدونات هو بنيتها المؤثرة في التفاعل الاجتماعي بين الطلاب . وطبقاً للعديد من نظريات التعلم الإدراكي فالبيئة الاجتماعية لها دور كبير في النمو الإدراكي والتفاعل الاجتماعي وطبقاً لما قاله بياجيه وهو أن احد العوامل التي تؤثر في النمو الإدراكي هو التفاعل الاجتماعي وهو شرط أساسي للتنمية الفكرية .

وقد أكد "بانديورا" أن التعليم يحدث خلال تفاعلات ثابتة بين الأفراد ببيئاتهم وسلوكهم وتوضح النظريات أن التفاعل

بين المعلمين والمتعلمين له تأثير مهم علي عملية التعليم وإعدادها .

المكاسب التعليمية من استخدام المدونات الالكترونية وكيف يمكن استخدامها في الفصول :

How Can a Blog Be Used in the Classroom?(Johnson,2004;El sayed, 2008,
:p.189)

أولاً المكاسب التعليمية :

- تُعطي الطلاب الدافعية العالية على المشاركة، خاصة الطلاب الذين يشعرون

بالخجل من المشاركة في الغرفة الصفية.

- تعطي للطلبة فرصة كبيرة للتدرب على مهارات القراءة والكتابة

- وسيلة ممتازة وفعالة للتعاون والمشاركة بين مجموعة من الطلاب حول قضية ما أو نشاط تعليمي.

- تسهّل عملية الإرشاد والتوجيه بين المعلم والطلاب.

ثانياً استخدامها في الفصول الافتراضية :

ويمكننا تلخيص بعض التطبيقات الممكنة لها في المجالات التالية (bella,2005,p.2):

أ. الإدارة الصفية : يمكن استخدام المدونات كقوالب الكترونية تساعد في تكوين مجتمع تعليمي للطلاب، ويمكننا استغلال

سهولة التعامل معها لاستخدامها في توصيل متطلبات وتعليمات الدروس للطلاب، أو لإبلاغ الطلاب بملاحظات

مهمة، أو لتحديد مهام معينة، أو وظائف بيئية، ويمكننا أيضاً بكل بساطة استخدامها كإعلانات مخصصة لأنشطة سؤال

وجواب.

ب. التعاون : وذلك من خلال جعل الطلاب يتشاركوا في إنجاز مشروع ما فيتفاعل الطلاب مع بعضهم بعضاً لإنجاز ما

طلب منهم كما توفر المدونات الإلكترونية المساحة اللازمة لكل من الطلاب والمعلمين للتدريب على مهارات تطوير

الكتابة، مع الانتباه إلى أنها توفر فرصة وجود جماهير جاهزين للاستماع إلى نتائجهم، لتوفير النقد البناء لها، ويمكن

للمعلم هنا أن يكتفي بتقديم النصائح والإرشاد والتوجيه، بينما يكتسب الطلاب الخبرات من التغذية الراجعة التي

سيقدمها نظرائهم، مع إمكانية توفير الإرشاد عبر الإنترنت، فمثلاً يمكن لطلاب من مرحلة عُليا أن يساعدوا طلاب المراحل الأقل، كما يمكنهم أن يستخدموا المدونات الالكترونية للمشاركة في أنشطة تعليمية عبر الإنترنت تشتمل نشر أفكارهم واقتراحاتهم، أو حتى نتائج تجاربهم العملية وبمؤثرهم المختلفة .

ج. المناقشات يمكن تخصيص مدونة إلكترونية لصف ما بحيث تعطيهام الفرصة لمناقشة أمور ومواضيع من خارج المنهاج، حيث يمكن لكل طالب أن يشارك الآخرين بأفكاره وآراءه، وتعطيهم الفرصة للتعليق وإبداء الرأي الآخر، كما يمكن للمعلمين أن يشاركوا أشخاص مختصين بمواضيع معينة في المدونة المخصصة للصف لطرح مناقشات أو جلسات مناقشة كالمؤتمرات عبرها.

د. ملفات إنجاز الطلاب "الحقائب الإلكترونية" يمكن استخدام المدونات الالكترونية بكل سهولة لعرض وتنظيم إنجازات الطلاب، وحماية ملكية الطالب لها من خلال تاريخ إرسالها للمدونة، ويمكن تقييم وتطوير مهارات الطالب خلال الفصل الدراسي عندئذٍ بصورة أفضل، بالإضافة إلى أن الطالب سيبدى اهتماماً أكبر بنتائجته وبصورة مميزة لأنه يعلم بأنها ستُنشر عبر الإنترنت باسمه، ويمكن للمعلمين تقييم ومساعدة الطلاب على وضع خطط لتطوير مهاراتهم المختلفة، وتوثيقها كتعليقات بمدونة الطالب وبحيث يمكن الرجوع لها وقت الحاجة.

٢. خصائص المدونة الناجحة :

ومن خصائص المدونة الناجحة فيما يتصل بكتابة التدوينات، ما يلي (ميلوني، ٢٠٠٦، ص١٣٧) :

- عدم كتابة موضوعات طويلة أو مفصلة في كل تدوينة، بل من الأفضل كتابة فقرات قصيرة ومختصرة عن الموضوع.
 - التحديث المستمر للمدونة، بحيث لا يمر أسبوع واحد إلا وهناك على الأقل تدوينة جديدة.
 - تفعيل خاصية التعليق على التدوينات ، وعدم غلقها أمام الزائرين.
 - الأصلة في الكتابة، والتنوع المستمر في الموضوعات والمصادر المشار إليها.
- وفيما عدا الكتابة، ثمة سمات عامة للمدونات يمكن إضافتها اختياريًا ، مثل:
- إمكانية تصنيف التدوينات وفقاً لتقسيمات موضوعية عريضة، تظهر على واجهة المدونة.
 - إمكانية اشتغال واجهة المدونة على تقويم زمني شهري.

عقيد كل فرقة ، واستكشفت أسرار مذهب كل طائفة ، لأميز بين محق ومبطل، ومتسنن ومبتدع " . (ابو ريان: ١٩٧٣ ، ص ٢٤٢) .

وقد نتج عن تبني الغزالي - رحمه الله - لهذا النمط من التفكير أن رتب مسائل الفلسفة أولاً في كتابه " مقاصد الفلاسفة " ، وعرض الآراء والبراهين المشبهة لها في جلاء ووضوح بحيث أهتمه بعض معاصرة أنه يساعد الفلاسفة على نشر أفكارهم بعرضها بهذه الصورة الواضحة الكاملة .. ولكن الغزالي كان يريد أن يتفحص المسائل بعين الدارس لا بعين المتكلم الذي يجعل هدفه مناقضة الآراء قبل أن تكتمل صورتها لديه . ثم ألف كتابه " تهافت الفلاسفة حيث أحصى فيه مسائل الفلسفة في عشرين مسألة ، وكفر الفلاسفة في ثلاثة منها ، وبدعهم في السبع عشرة الباقية " . (المرجع السابق ، ص ٣٤٦ - ٣٤٧) .

ويمكن القول : إن هذا النوع من التفكير برز بصورة واضحة عند الإمام ابن تيمية رحمه الله في كتابه " نقض المنطق " عندما تحدث عن المنطق وزيف زعم غلاته أنه فرض كفاية ، ثم ذكر ذم علماء المسلمين له ، وعدم كفاية المنطق في الوصول إلى الحقيقة .. ثم عرج على نقد المتكلمين للمنطق " . (ابن تيمية : ١٩٥١ ، ١٦) . وفعل مثل ذلك في كتابه " درء تعارض العقل والنقل " .

ومن العلماء الذين اتضح عندهم نمط التفكير الناقد ابن الجوزية ، وذلك في كتابه " تلبس إبليس " .

وتبين لنا من هذا العرض أن إتباع علماء المسلمين للتفكير الناقد أثرى المكتبة الإسلامية بعدة مصنفات نقدية مهمة عالجت كثير من القضايا التي تشغل بال الناس بأساليب مختلفة ، ووفق خطوات علمية إجرائية ، ينبغي التصدي لها من قبل الباحثين ودراستها ، لكي نستطيع رسم المنهج الإسلامي في التفكير الناقد (البكر ، ٢٠٠٩ ، ص ٧٥-٧٦) .

إجراءات البحث

منهج البحث :

يستخدم البحث الحالي المنهج شبه التجريبي **Quasi – experimental** بالتطبيق على مجموعة واحدة تتعرض لاختبار قبلي لمعرفة حالتها قبل إدخال المتغير التجريبي وهو هنا استخدام المدونة التعليمية . وبعد تعرضها للمتغير التجريبي نقوم بإجراء اختبار بعدي ، ليكون الفرق في نتائج المجموعة على الاختبارين البعدي والقبلي ناتجاً عن تأثيرها بالمتغير التجريبي . ولعل استخدام المجموعة الواحدة يكون سليماً حين تكون مدة التجربة قصيرة .

متغيرات البحث :

المتغير المستقل : هو تأثير استراتيجية قائمة على استخدام المدونات الإلكترونية.

المتغير التابع : وهو مهارات التفكير الناقد ، وبقاء أثر التعلم .

عينة البحث :

الطلاب المعلمون تخصص شرعي ، ويدرسون مقرر (طرق تدريس التربية الإسلامية ٢) في المستوى الثامن في كلية التربية ، جامعة أم القرى ، وعددهم (٥١) طالباً .

أدوات البحث :

يتم استخدام أداة القياس التالية :

١- اختبارين قبلي وبعدي / تنابعي لقياس تأثير الاستراتيجية باستخدام المدونة التعليمية في تنمية مهارات التفكير الناقد وبقاء أثر التعلم لدى الطلاب المعلمين تخصص شرعي في تدريس التربية الإسلامية (إعداد الباحثين) .

إعداد أدوات البحث :

للتحقق من فروض البحث أعد الباحثان الأداتين التاليتين :

١- اختبار تحصيلي .

٢- اختبار مهارات التفكير الناقد .

* أما بالنسبة لبناء الاختبار التحصيلي فقد تم وفق الخطوات الرئيسة التالية :

- تحديد الهدف من الاختبار .

- إعداد جداول المواصفات للاختبار التحصيلي .

- تحديد الأهمية النسبية لكل موضوع من الموضوعات .

- تحديد الأهمية النسبية للأهداف .

- تحديد نوع مفردات الاختبار .

- وضع تعليمات الاختبار .

- عرض الاختبار في صورته المبدئية على المحكمين .

- طريقة تصحيح الاختبار . (وقد رصدت درجة واحدة لكل إجابة صحيحة وصفرًا للإجابة الخاطئة) .

- حساب معامل ثبات الاختبار : ولحساب معامل الثبات استخدم الباحثان معادل كودر ريتشاردسون ٢٠ (

) KR-20 ، وذلك لأنها أكثر شيوعاً في تقدير الثبات ، وقياس مدى الاتساق الداخلي لل فقرات ، وتستخدم في

الاختبارات التي تعطي فيها درجة واحدة للإجابة الصحيحة ، وصفر للإجابة الخاطئة .

$$\left[\begin{array}{c} \text{محص خ} \\ \hline \text{٢ع} \end{array} \right] \begin{array}{c} \text{ن} \\ \hline \text{ن - ١} \end{array} = \text{رن}$$

حيث : رن = معامل ثبات الاختبار .

ن = عدد فقرات الاختبار .

ص = نسبة الطلاب الذين أجابوا عن الفقرة إجابة صحيحة .

خ = نسبة الطلاب الذين أجابوا عن الفقرة إجابة خاطئة .

وسجلت البيانات الإحصائية لتحديد ثبات الاختبار في الجدول رقم (١) التالي:

جدول (١) يبين معامل ثبات الاختبار التحصيلي

رن	٢ع	محص خ	ن
٠,٧٤	٣٢,٩١٦	٩,٢٣	٣٦

ويتضح من الجدول رقم (١) أن معامل الثبات ٠,٧٤، وهذا يدل على أن الاختبار على درجة مناسبة من الثبات والتجانس .

* أما بالنسبة لاختبار مهارات التفكير الناقد :

تم تحديد مهارات التفكير الناقد في الاختبار باثني عشرة مهارة طبقاً لنموذج إنيس **Ennis** (١٩٦٢) حيث يعد من أوائل الباحثين الذين حاولوا تحديد مهارات التفكير الناقد ، ويعد هذا النموذج الذي توصل إليه من أكثر النماذج شمولية والمهارات التي تضمنها الاختبار هي كما يلي :

- ١- استيعاب معنى العبارة .
- ٢- الحكم على درجة غموض العبارة أو منطقيتها .
- ٣- الحكم على تعارض العبارات مع بعضها البعض .
- ٤- الحكم على مدى اتساق النتيجة مع المقدمات .
- ٥- الحكم على درجة دقة العبارة .
- ٦- الحكم على درجة تطبيق العبارة لقاعدة أو قانون معين .
- ٧- الحكم على درجة إحكام العبارة .
- ٨- الحكم على العبارة من خلال الملاحظة .
- ٩- الحكم على مدى علاقة العبارة وارتباطها بالمشكلة المحددة .

١٠ - الحكم على العبارة على أنها أمر مسلم به .

١١ - الحكم على مدى تحقيقها للهدف .

١٢ - الحكم على مدى صحة العبارة أو دقتها .

وقد تم حساب معامل ثبات الاختبار كما في الاختبار التحصيلي وكان معامل الثبات ٠,٨١ .

تطبيق البحث

أولاً: الاستراتيجية المستهدفة لتدريس التربية الإسلامية بواسطة المدونة

تتألف الاستراتيجية المستهدفة من عمليتين أساسيتين ، هما :

- عملية منهجية أو تدريسية Pedagogical Process تتعلق بتقديم المحتوى في شكل الكتروني مثل النصوص

الفائقة Hypertext أو في شكل صور ومقاطع فيديو أو فلاش .

- عملية إدارية تنظيمية تتعلق بتبادل التطبيقات والنقاش بين المعلم والمتعلمين .

ثانياً: أهداف الاستراتيجية

تتسم أهداف الاستراتيجية المستهدفة إلى أهداف عامة The Mission ثم أهداف فرعية Aims .

الأهداف العامة The Mission .

وهي تتمثل في توجيه تدريس التربية الإسلامية من أجل خدمة حضارتنا الإسلامية وثقافتنا العربية ، وسيتحقق ذلك من

خلال :

❖ توضيح أهمية التربية الإسلامية ومناقشة وجهة نظر المتعلمون تجاه تدريسها.

❖ توضيح أهداف تدريس التربية الإسلامية المعلنة للمتعلمين .

❖ توضيح أهداف تدريس التربية الإسلامية غير المعلنة .

❖ توضيح كيفية الاستفادة القصوى من التربية الإسلامية .

❖ عرض كتب ، ومجلات ، ومقالات كتبت عن تدريس مادة التربية الإسلامية وآثارها على قيم المجتمع والالتزام الأخلاقي لطلابه .

ثالثاً: الأهداف الفرعية

- أن يربط الطالب العلم بين المعلومات الدينية والتعليم في منظومات جديدة لتعليم التربية الإسلامية .
- أن يستطيع الطالب المعلم إصدار حكم على ما يكتبه زملاؤه من مقالات في القضايا الإسلامية المثارة حالياً .
- أن يصمم الطالب المعلم بيئة افتراضية لدرس من دروس التربية الإسلامية .
- أن يكتب الطالب المعلم تقرير عن الفوائد والمعوقات التي وجدها بالبحث عن المعلومات في مجال تخصصه من شبكة الإنترنت .

رابعاً: المواصفات العامة للمقرر المعروض بالمدونة

- يكتب عنوان ومحتوى الدرس بخط واضح .
- يحتوي الدرس على مقدمة واضحة تأخذ في الاعتبار خلفية المتعلم وتوقعاته .
- تحتوي المقدمة على معلومات تفيد عن مدى ارتباط المحتوى بالتخصص العلمي للطلاب .
- تحتوي المدونة على مصادر أخرى للتعلم .

خامساً: تنظيم محتوى المدونة

- تحتوي المدونة على عناصر متسلسلة تشير إلى الكيفية التي يتم بها تنظيم وعرض محتوى الدرس .
- الموضوعات يتم عرضها بطريقة متسلسلة ومنظمة منطقياً .
- تحتوي المدونة على موضوعات رئيسية وأخرى تابعة .
- محتوى المدونة ينظم بطريقة تظهر الاتساق بين الموضوعات .
- عرض المصادر في نهاية كل وحدة.

سادساً: اللغة المستخدمة في كتابة المدونة

ويراعي فيها :

- وضوح نمط الكتابة المستخدم .
- وضوح التعليمات الواردة .
- استخدام كلمات وجمل واضحة .
- استخدام الجمل القصيرة .
- استخدام الفقرات المختصرة .
- اتساق المصطلحات الواردة مع طبيعة المحتوى .
- تعريف الاختصارات والرموز تعريفاً سليماً .
- صياغة التعليمات ببساطة ووضوح .
- خلو المحتوى من التحيز مع أو ضد فئة أو عمر أو ثقافة أو عرق معين .

سابعاً: مصادر التعلم الواردة بالمدونة

- أن تكون مناسبة لموضوعات المقرر الدراسي .
- أن تكون مناسبة لمستويات المتعلمين .
- تقسم إلى إجبارية واختيارية .
- واضحة وحديثة ومرتبطة بالمدونة .

ثامناً: أدوار فريق العمل في المدونة التعليمية

يحتاج بناء المدونة التعليمية إلى تضافر الجهودات من فريق يعمل سوياً وفق مخطط زمني دقيق ، ويتوافر لدى أعضائه

مهارات مكملة لبعضها البعض ، وهم :

(١) الخبير في المادة الدراسية Subject Matter Expert :

وهو الذي يتولى المهام التالية :

❖ توفير التمارين والأنشطة والامتحانات ، وإعداد الكتب والقراءات والمصادر اللازمة .

❖ متابعة تعلم المتعلمين للمادة ومدى حاجة المدونة إلى التطوير .

(٢) مصمم التعليم Instructional Designer :

ويتولى القيام بالمهام التالية :

❖ مساعدة خبير التعليم في انتقاء المحتوى .

❖ إعداد وإنتاج مصادر التعلم اللازمة .

❖ تقديم النصائح اللازمة لضمان العرض الجيد للمحتوى .

❖ المساعدة في كتابة الأهداف التعليمية المناسبة للمحتوى والطلاب .

❖ المساعدة في تحليل التدريس المناسب للمقرر .

❖ اختيار التسلسل المناسب للمحتوى .

(٣) مطور المحتوى وصفحات الويب Web Developer :

ويتولى القيام بالمهام التالية :

❖ تهيئة المدونة بحيث تبدو صفحاتها شيقة وبسيطة لمستخدم .

❖ توفير برامج الدعم اللازمة لاستخدام المدونة .

تاسعاً: معايير المدونة التعليمية

هناك مجموعة من المواصفات (Fernald & Molebash, 2000, p.) التي ستتوافر في المدونة التعليمية

المستهدفة حتى تصلح للاستخدام من قبل الطلاب .

(١) المعايير النفسية :

المدونات التعليمية ليست مجرد مواقع إلكترونية تحتوي على مجموعة من المعلومات المدعمة بالصور والأصوات ولقطات

الفيديو، وإنما هي مجموعة من الدروس التعليمية المصممة بهدف تعليم مفاهيم أو قواعد أو مهارات أو حقائق معينة وفق أسس

تربوية معينة ، ويجب عند مراعاة تصميم هذه المدونات الالتزام بمبادئ :

١- إثارة دافعية المتعلم الداخلية (وخاصة جذب الانتباه) .

٢- عرض أهداف الدروس بصورة واضحة .

٣- تقديم أنشطة تتطلب الفاعلية من المتعلم .

٤- أن تقدم الدرس بطريقة تتوافق مع المستوى التعليمي للمتعلم .

٥- توفير تغذية راجعة عن استجابة المتعلم .

٦- تقديم الدروس بطريقة تساعد على انتقال أثر التعلم .

ويشترط أن يتوافر فيمن يقومون على المدونة التعليمية المتمتع بمستويات متقدمة من الخبرة التربوية والخبرة الفنية ، فالخبرة

التربوية تضمن ارتباط محتوى الدروس بالأهداف ، وقدرة المدونة على تحقيق الأهداف المرجوة ، وتضمن الخبرة الفنية وجود مدونة

جيدة من حيث الإخراج والتصميم والإتقان .

(٢) المعايير الفنية :

١- التوافق مع متطلبات نظام التشغيل بجهاز الكمبيوتر المستخدم .

٢- الخلو من الأخطاء البرمجية .

٣- تصميم طريقة عرض الموقع ، بحيث تحرص على استخدام الألوان والصور والرسوم والأشكال المدعمة للمادة العلمية بما يؤدي إلى جذب انتباه المتعلم .

٤- مناسبة كميات المعلومات المعروضة مع حجم كل صفحة بالمدونة .

٥- استخدام حروف ذات أحجام وألوان ثابتة ومناسبة بما تؤدي إلى سهولة قراءة نصوص الدروس المعروضة .

٦- أن تكون الرسومات والصور والأشكال ذات علاقة بالمادة العلمية المعروضة وبدون مبالغة .

٧- يفضل عند عرض المادة العلمية إبراز النقاط المهمة بشكل واضح وبلون مميز .

(٣) معايير الاستخدام :

١- سهولة الدخول إلى موقع المدونة والخروج منها .

٢- أن يتم إدخال الاستجابات المطلوبة من المتعلم بطريقة واضحة وواحدة حتى لا يقع المتعلم في حيرة .

٣- إعطاء أمثلة توضيح للمتعلم المبتدئ كيف تكون إجابته على الأسئلة المعروضة.

٤- السماح للمتعلم بتصحيح أخطاء الكتابة .

٥- السماح بالخروج من المدونة ثم العودة للبدء من حيث تم التوقف .

٦- تتيح للمتعلم التحكم في اختيار الدروس عن طريق القائمة الرئيسية .

٧- تتيح للمتعلم التحكم في تسلسل محتويات الدروس .

٨- تسمح له بالتحكم في مستوى الصوت وطريقة عرض لقطات الفيديو.

(٤) المعايير التعليمية :

١- عرض ملخص أو وصف مختصر عن موضوع كل درس والمعلومات والمهارات المتضمنة به صورة تشعر الطالب بأهميته.

٢- أن توضيح الأهداف الإستراتيجية من المدونة ، هل هي مصممة للتدريب والتمرين أم الشرح والتوضيح أو حل المشكلات

... إلخ .

- ٣- أن تكون الأنشطة التعليمية مناسبة لأهداف الدرس ومحتواه ومستوى المتعلمين .
- ٤- أن تستخدم في عرض الأنشطة أساليب متعددة (صوت - صورة - نص) بحيث تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.
- ٥- توفير أنشطة إثنية للطالب سريع التعلم .
- ٦- توفير أنشطة علاجية للطالب بطيء التعلم .
- ٧- اقتراح مصادر أخرى للتعلم .
- ٨- التعليق المباشر على استجابات المتعلمين .
- ٩- دقة المحتوى وسلامته العلمية .

(٥) معايير تقويم أداء المتعلمين :

- ١- أن تضم المدونة مجموعة من نماذج الاختبارات البنائية أو النهائية بهدف قياس التحصيل .
 - ٢- أن تضم عدداً من اختبارات تحديد المستوى للطالب .
- عاشراً: تعليمات قبل استخدام الاستراتيجية القائمة على المدونة الإلكترونية في التعليم
- ١- قبل البدء باستخدام المدونات من قبل الطلاب تم تدريبهم على مواضيع تتعلق بالصفحات الإلكترونية ، مثل الأمان والخصوصية وآداب التخاطب والمناقشة عبر الإنترنت ، وعدم التعرض لأشخاص آخرون أو التمييز بينهم ، وتوثيق مصادره .
 - ٢- يجب أن ينتبه الطلاب إلى أن ما قد يجده في المدونات الإلكترونية عبر الإنترنت ليس بالضرورة أن يكون صحيحاً وأنها قد تكون مجرد آراء وأفكار تعبر عن الكاتب أو المؤلف فقط .
 - ٣- تحضير وإعداد الطلاب قبل استخدام المدونات الإلكترونية :
 - أ- تدريب الطلاب على التصرفات السليمة والمقبولة عبر الإنترنت كموظفين أو قراء محتملين .
 - ب- تم وضع إرشادات عامة للعمل وإطلاع الطلاب على تعليمات التربية وسياسات الاستخدام المقبولة الرسمية .

- ج- تم نصح الطلاب بعدم استخدام أسمائهم الكاملة عند الإرسال أو أية بيانات تدل عليهم ، والإكتفاء بأسماء معروفة فقط لهم ولعلمهم حفاظاً على خصوصيتهم .
- د- تم تعريفهم بالمتوقع منهم حول لغة الحوار المستخدمة وتبادل الاحترام وتحملهم لنتائج أعمالهم ومشاركتهم .
- هـ- من المهم أن تكون عناوين الكتابات في المدونة جيدة في وصف المحتوى ، في الإنترنت العناوين التي تصف المحتوى أفضل من العناوين التي تكون بها نوع من المزاح أو تكون قصيرة جداً كما هو الحال في الجرائد ، خاصة وأن الكثير من الزوار يأتي إلى المدونات عبر محركات البحث وبرامج RSS التي تعرض الكثير من العناوين ليختار منها القارئ ، ولن يعرف القارئ ما إذا المحتوى مفيداً له ما لم تكن طبيعة المحتوى واضحة من العنوان .
- و- تم توجيه الطلاب المعلمين إلى مواقع تدعم خدمة المدونات منها :
- موقع بلوجر : Blogger موقع يقدم خدمة التدوين من Google من أشهر مواقع التدوين ، ويشترط لعمل مدونة عليه ، أن يكون للمدون بريد على Gmail .
- موقع مدونتي : modawanati موقع عربي متخصص في تقديم خدمة المدونات العربية المجانية ، ويسمح بعرض محتوى غير نصي .
- موقع جيران : jeeran موقع يحوى عدداً من المدونات المجانية ، كما يمكن البحث من خلاله عن عدد من المدونات العربية ، وله واجهات مميزة ، على الرغم من أنه أقل تقدماً من غيره .
- موقع مكتوب : naktoob موقع عربي لإنشاء المدونات ، سهل الاستعمال .
- موقع مدونات : mdwnat دليل متخصص بالمدونات العربية ويصنفها حسب الدول التي تنتمي إليها .
- برنامج ووردپريس المعرب : wordpress برمجية حرة لإدارة محتوى المدونات تتيح إمكانيات كبيرة للمستخدمين . وهي أنظمة أكثر احترافية مجانية تقوم بتركيبها على مضيف host تقوم بحجزه مجاناً أو بمقابل مادي ومنها أيضاً برنامج .

الحادي عشر: خطوات بدء تجريب الاستراتيجية باستخدام المدونة التعليمية

١. تم اختيار أحد المواقع التي توفر إمكانية إنشاء مدونات إلكترونية وهو موقع "ديموفنف ٣" ومبرر اختياره هو أنه يتضمن المواصفات التالية:

- يعمل على نظام قواعد البيانات مما يتيح حفظ البيانات واستعادتها.
- يعمل على أي سيرفر يدعم ال php و mysql مثل (Solaris, BSD, Linux, Windows,) (Mac).

• مبرمج بلغة ال PHP مما يجعله سريع ومرن للغاية.

• لوحة تحكم للمشرف العام.

• لوحة تحكم للمشرفين.

• برنامج عربي ١٠٠%.

• لا يتطلب خبرات لإدارته.

• مستوى أمان عالي جدًا.

وتجدر الإشارة إلى أنه يستفيد من خدمات ديموفنف ما يزيد على ١٠,٠٠٠ جهة حكومية وتجارية وشخصية، الأمر الذي جعله جديراً باختياره موقعاً لتفعيل المدونة الإلكترونية.

٢. تم تسجيل حساب (اسم مستخدم وكلمة السر) عن طريق تزويد الموقع بالبيانات الأساسية المطلوبة.

٣. تم قبول شروط استخدام الموقع.

٤. تم اختيار عنوان للمدونة التعليمية باسم "فكر من جديد" واستوحى من هذا العنوان نبذ العمليات التعليمية التقليدية،

والتفكير من جديد في استحداث وابتكار طرق علمية جديدة تحفز الطالب للعملية التعليمية والتمتع بها وإشراك

الطلاب في عمل منتج، وتعلمهم مهارات التفكير العليا، بالإضافة إلى تشجيع التعلم الأصيل المرتبط بالعالم الواقعي

بدلاً من عالم الكتب.

٥. تم اختيار القالب المناسب للمدونة التعليمية الإلكترونية، وذلك على النحو التالي:

- في أعلى صفحة الويب (الرئيسية، مقالات، أنشطة، موضوعات المقرر، أضف مقال، التكاليفات).

- في يمين صفحة الويب تم التبويب لما يلي (التفكير الناقد والإبداعي، التعليم التعاوني، الملخصات والبحوث، التطبيق العملي، المنشورات، الزيارات الميدانية، الحوار، التقنيات الحديثة، المنتدى التفاعلي، اتصل بنا).
- في منتصف صفحة الويب (الأخبار).
- في يسار صفحة الويب تم التبويب لـ (المقالات-المجموعة البريدية).

٦. تم توجيه الطلاب إلى المصطلحات الخاصة بالمدونة التعليمية عبر الإنترنت ليعرفوا المقصود منها وهي:

- **Blogger**: اسم أو صفة تُطلق على أي شخص يشارك في مدونة إلكترونية.
 - **Bloging**: اسم العملية التي يتم من خلالها إنشاء أو تعديل أو تحديث أي مدونة إلكترونية.
 - **Multi-Blog**: أي محادثة أو مناقشة يُشارك بها في عدة مدونات إلكترونية.
٧. تم توزيع المشاركين إلى مجموعات لا يزيد عدد أفرادها عن (٥) طلاب. وتم تكليف المجموعات بالبحث عبر مصادر لبعض المدونات للتعرف على تعريف المدونات الإلكترونية وخصائصها.
٨. أدار عضو هيئة التدريس مناقشة عامة لكل المجموعات حول خصائص المدونات التعليمية، ثم تم تكليف المجموعات بدراسة ومناقشة أساليب استخدام المدونات الإلكترونية بالتعليم الذي يتوافر في مصادر المدونات، ثم تسجيل ثلاث طرق مختلفة لاستخدامها في حجرة الصف بالكلية.
٩. قامت كل مجموعة بإرسال الأفكار والتكليفات إلى موقع المدونة التعليمية.
١٠. قام عضو هيئة التدريس في كل لقاء بإجراء مناقشة عامة حول استخدام وتوظيف المدونة التعليمية الإلكترونية في تعليم التربية الإسلامية، مع التركيز على القيم المضافة لاستخدامها في كل مثال يتم مناقشته، وآلية التعامل معها من قبل كل من الطالب المعلم والطالب في مدرسة التدريب الميداني.

التطبيق البعدي لأدوات البحث :

بعد الانتهاء من عملية تدريس الاستراتيجية باستخدام المدونة التعليمية تم تطبيق الاختبارين، بهدف تحديد الدرجة

الكلية البعدي لكل طالب ثم في الاختبار التتبعي لبيان مدى بقاء أثر التعلم ، ثم اختبار مهارات التفكير الناقد .

تحديد أساليب المعالجة الإحصائية :

- اختبار "ت" $T - Test$ لبيان الفروق لدى الطلاب في الاختبارين القبلي والبعدي التتابعي ومهارات التفكير الناقد.
- تحليل التباين متعدد القياسات $RN Anova$ لبيان الفروق لدى عينة البحث في الاختبار القبلي / البعدي التتابعي.

نتائج البحث

(١) النتائج الخاصة بالفرض الأول :

أظهرت نتائج اختبار الفرض الأول وجود أثر دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) لصالح التطبيق البعدي في اختبار مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب المعلمين (عينة البحث) ، حيث وفر استخدام المدونة التعليمية بيئة تتصف بالحرية وعدم الاقتصار على غرفة الصف أو التقيد بوقت المحاضرة ، كما سهل استخدام المدونة تواصل الطلاب فيما بينهم ، وتبادل المعلومات والأفكار . والجدول رقم (٢) التالي يبين المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري ودلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي لدى أفراد العينة .

جدول (٢) يبين المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لمجموعة البحث في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التفكير الناقد

الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
القياس القبلي	١٤,١٨	٣,٥١	١٧,٩٥	دال عند ٠,٠٥
القياس البعدي	٣٧,٣٩	٦,٧٥		

(٢) النتائج الخاصة بالفرض الثاني :

أظهرت نتائج الفرض الثاني وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الطلاب في الاختباري التحصيلي في التطبيق البعدي ثم في التطبيق التتابعي لبقاء أثر المعلم فقد ساعد تغير طريقة التدريس التقليدية على إيجاد فصل دراسي مليء بالحياة والنشاط . حيث استغرق الطلاب في بناء معرفتهم في تعليم التربية الإسلامية مما رسخ المعرفة في ذهنهم ، وأدى ذلك إلى زيادة مستوى التحصيل وبقاؤه لديهم . وهذا يؤكد ما ذكره بيكر **Beeker** (١٩٩٧) من أن المتعلمين من خلال الحاسوب عبر الإنترنت يظهرون قدرة على الاحتفاظ بالمعلومات أكثر من قدرة الذين يتعلمون بالطرق العادية . والجدول رقم (٣) التالي يبين نتائج تحليل التباين متعدد القياسات **RN Anova** لحساب الفروق لمجموعة البحث في الاختبار التحصيلي القبلي / البعدي التتابعي .

جدول (٣) يبين نتائج تحليل التباين للفروق بين المتوسطات القبليّة / البعديّة التتابعية لمجموعة البحث في الاختبار التحصيلي لبقاء

أثر التعلم

الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة	مستوى الدلالة
القياس القبلي	٢,٢٠	١,٤٦	٤٤,٢٩٤	دال عند $\geq ٠,٠٥$
القياس البعدي	٨,٢٤	٣,٥٨		
القياس التتابعي	١٠,٥٩	٣,٤٥		

الاستنتاج

هدف البحث الحالي إلى تعرف تأثير استراتيجية قائمة باستخدام المدونات التعليمية في تنمية مهارات التفكير الناقد وبقاء أثر التعلم لدى طلاب التخصصات الشرعية في كلية التربية ، جامعة أم القرى ، ونظراً لأن العالم يمر الآن بثورة علمية ومعلوماتية هائلة نتيجة التطورات المتلاحقة في تقنية الإتصال ، فقد أصبح من الضروري توظيف المداخل والمستحدثات التكنولوجية وتوظيفها في العملية التعليمية ولذا حاول البحث الحالي تجريب استراتيجية قائمة على استخدام المدونة الإلكترونية "

" Blog باعتبارها أحد مظاهر العولمة التي أسهم التطور التكنولوجي في انتشارها لتغيير طرق التدريس التقليدية التي يكون فيها الأستاذ هو القائد والمسيطر ، والناقل للمعرفة؛ وباعتبارها أسلوب مميز لتحفيز عملية دمج التكنولوجيا بالمنهج داخل الغرفة الصفية لأنها تشبه دفاتر المذكرات الشخصية وهو شكل سهل يستطيع الطلاب التعامل معه بكل بساطة. وتعطيهم المساحة اللازمة للتعبير والإبداع خاصة أن هناك الكثير من المواقع الإلكترونية التي تتيح لهم إمكانية الحصول على مدوناتهم الخاصة ليتمكنوا من مواصلة التعلم خارج جدران الغرفة الصفية في أي وقت وأي زمان مما يحسن من نتائج تعلمهم.

وتتفق نتائج البحث الحالي مع ما أشارت إليه دراسة Murray, Yang & Alley (٢٠٠٢م) من الفوائد التي تتحقق من التدريس بواسطة المدونات تتمثل فيما يلي :

- توفير بيئة تعليمية تتصف بالحرية وعدم الاقتصار على غرفة الصف أو التقييد بالساعات الدراسية والتعلم في أي زمان أو مكان .
 - توفر فرص تعليمية ذات معنى مما يشعر الطلاب بالتحكم في تعلمهم الذاتي وتقدمهم الأكاديمي .
 - تحول المتعلم من طريقة الاستقبال السلبي إلى التعلم عن طريق التوجيه الذاتي .
 - تغير طرق التدريس التقليدية مما يساعد على إيجاد فصل ملىء بالحيوية والنشاط.
 - تزيد فرص التطور المهني للمعلم ليصبح بمثابة المرشد أو الموجه .
 - إكساب الطلاب مهارات إيجابية أثناء التعامل مع المدونة مثل المهارات القيادية ومهارات التواصل مع الآخرين ومهارات حل المشكلات والتفكير الإبداعي والتفكير الناقد .
- وتؤكد نتائج البحث ما ذكرته دراسة Campbell (٢٠٠٣) من أن استخدام المدونات التعليمية يساهم في القضاء على أربعة عناصر ، هي :
- الكتب الدراسية الورقية التي تعزز القبول الأعمى للمعلومات المطبوعة، وخاصة أن بعضاً من هذه الكتب تستخدم بعد وقت طويل من بطلان محتواها .
 - المحاضرات الجافة وأصحابها من المحاضرين الجافين الذين يعيشون على الضجر.

- توصيل المعلومات من أعلى لأسفل ومن أسفل إلى أعلى ، فالمنهج الدراسي في معد مسبقاً ويقوم المعلم بنقل محتواه للمتعلمين ، بينما تسمح المدونات للمتعلمين بعرض وانتقال معلوماتهم وخبراتهم إلى أعلى .
- وقد تلاحظ للباحثين أن استخدام المدونات التعليمية في التدريس أسهم في تعزيز الجوانب التالية :
 - دوافع التعلم المستمر مثل الإعتماد على النفس والمبادرة في الحصول على التعلم الذاتي .
 - الموثوقية ، حيث تتيح للمتعلم قواعد بيانات حقيقة بخلاف فرص المشاركة في تطبيقات مباشرة للدرس ، وهي عوامل تجعل عملية التعلم أكثر مصداقية وموثوقية .
 - المرونة والمساواة ، فالتعليم والمواد التعليمية متوافرة طول الوقت مما يتيح للمتعلم توظيف أوقات فراغه في اكتساب المهارات المستهدفة ، كما تتسم بيئة مرنة تتيح للمتعلم التنقل بين كافة جوانب الدروس بحرية تامة .
- ويرى بيكر Beker (١٩٨٧) أن التطبيق المبدع للتعليم الإلكتروني يمكن أن يسهم في تحديد الرضا عن مهنة المستقبل وأدائها ، كما توصل لدى مراجعته لكثير من البحوث عن استخدام التعليم الإلكتروني بواسطة الحاسوب في التدريس إلى الحقائق التالية :

- ١- يتعلم المتعلمون بشكل أسرع من الطرق التقليدية ، إذ يختصر الحاسوب الوقت بما يعادل ٤٠% من الوقت العادي .
- ٢- يثير هذا النوع من التعليم دافعية المتعلمين نحو التعلم ويزيد قدرتهم على المتابعة وإثارة انتباههم نحو الموضوعات الدراسية .
- ٣- يظهر المتعلمون قدرة على الاحتفاظ بالمعلومات تساوي ضعف قدرة الذين يتعلمون بالطرق العادية التقليدية (Becker, 1987, 71-76) .

التوصيات

في ضوء ما أسفر عنده البحث الحالي من نتائج يمكن التوصية بما يلي :

- ١- استخدام المدونات الإلكترونية في تدريس مقررات التربية الإسلامية نظراً لفاعليتها في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلاب وفي عملية التعلم .

٢- استخدام المدونات الإلكترونية لإتاحة الفرص للمعلم لتقييم مدى تطور الطلاب في المهارات الأدائية المختلفة حيث تحتوى

المدونة على ملف الإنجاز الإلكتروني **web portfolio** .

٣- استخدام المدونات الإلكترونية يؤدي إلى خلق متعلمين قادرين على ابتكار أشياء جديدة وليس تكرار فعل ما فعلته

الأجيال السابقة .

٤- استخدام المدونات الإلكترونية في التدريس يؤدي إلى أن يكون المعلم ذاتي التوجيه ، ومتأملاً ، وقادراً على التعلم المستمر ،

وإعادة تعلم المهارات المهنية من خلال الملاحظة والتسجيل المنتظم لأفعاله ، وتقوم آثار تدريسه على الطلاب،

والاستخدام الجيد للمعارف المتخصصة لتعزيز الأنشطة المهنية .

المراجع

أولاً: المراجع العربية :

- ابن تيمية ، شيخ الإسلام أحمد (١٩٥١ م) . نقص المنطق . تحقيق محمد حمزة، وسليمان الصنيع ، القاهرة ، مكتبة السنة المحمدية .
- ابن حبان ، محمد أبو حاتم (١٩٩٣ م) . صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، ط٢، مؤسسة الرسالة ، بيروت .
- ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد (د . د . ت) . مقدمة ابن خلدون، دار العلم للملايين ، بيروت .
- ابن عبد البر ، يوسف بن عمر (د . د . ت) . جامع بيان العلم وفضله (جزءان)، دار الفكر، بيروت .
- ابن هشام ، عبدالملك (١٩٨٩ م) . السيرة النبوية . تحقيق محمد أبو صعيلىك؛ وهام سعيد ، مكتبة المنار ، الأردن .
- أبو ريان ، محمد على (١٩٧٣ م) . تاريخ الفكر الفلسفي في الإسلام ، بيروت، دار النهضة العربية.
- البكر، رشيد النورى (٢٠٠٩ م) . تنمية التفكير من خلال المنهج المدرسي، مكتبة الرشد ، الرياض، المملكة العربية السعودية .
- الجبالي ، منى (٢٠٠٦) . المدونات الإلكترونية : من المراهقة إلى السياسة، ميدياست أون لاين ، متاح على الإنترنت على الرابط : <http://amjad68.Jeeran.com/archive/2006/8/85206.html>
- السعدي، عبد الرحمن بن ناصر (١٤٠٤ هـ) . تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان ، الرياض، الرئاسة العامة لإدارة البحوث العلمية والافتاء والدعوة والإرشاد .
- الشرقاوي، جمال مصطفى (٢٠٠٥ م) . تنمية مفاهيم التعليم والتعلم الإلكتروني ومهاراته لدى طلاب كلية التربية بسلطنة عمان، مجلة كلية التربية جامعة المنصورة، العدد ٨٥، الجزء ٢، مايو ص ص ٢١٥-٢٥٣ .
- القلا، فخر الدين ؛ يونس ناصر، ومحمد جمل (٢٠٠٦ م) . طرائق التدريس العامة في عصر المعلومات ، دار الكتاب الجامعي، العين ، الامارات العربية المتحدة .

- المبيريك، هيفاء فهد (٢٠٠٢م). تطوير طريقة المحاضرة في التعليم الجامعي باستخدام التعليم الإلكتروني مع نموذج مقترح، ندوة مدرسة المستقبل، كلية التربية، جامعة الملك سعود، ٢٢-٢٣ أكتوبر، ص ص ٣٣٣-٣٥٠.
- الموسوي، علاء محمد (٢٠٠٨م). متطلبات تفعيل التعليم الإلكتروني، الملتقى الأول للتعليم الإلكتروني، وزارة التربية والتعليم السعودية.
- بيكر ، جيمس (١٩٨٧ م) . المرشد المبرمج لكتابة برامج التعلم الذاتي، ترجمة فخر الدين القلا ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، الكويت.
- تقرير التنمية الإنسانية العربية لعام ٢٠٠٣م.
- حجازي، روجينا محمد (٢٠٠٨م). "فاعلية التعلم الإلكتروني في تنمية المهارات المعلومات والتحصیل في مادة العلوم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- دليل كلية التربية بمكة المكرمة (١٤٢٥هـ) ، كلية التربية ، جامعة أم القرى.
- عبدالحی، رمزي أحمد (٢٠١٠م). التعليم عن بعد في الوطن العربي وتحديات القرن الحادي والعشرين، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- عوض، بشرى مسعد (٢٠٠٥م). التعليم الإلكتروني كما يجب أن يكون، مؤتمر المعلومات والقدرة التنافسية للتعليم المفتوح (رؤية عربية تنموية)، مركز التعليم المفتوح، جامعة عين شمس، قرية سما العالمية بالعريش، ٢٦-٢٨ إبريل.
- متولي، نبيل عبدالخالق (٢٠٠٤م). تجديد منظومة التعليم الثانوي في ضوء مفهوم التعليم الإلكتروني (تصور مقترح)، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، العدد ٤٦، يناير ص ص ١١٥-١٦٠.
- ميلوني ، جولى س (٢٠٠٦ م) . المدونات ، ترجمة مركز التعريف والمبرمجة ، الدار العربية للعلوم ، ناشرون ، بيروت ، لبنان .
- هندي ، صالح ذياب (١٤٣٠هـ) . طرائق تدريس التربية الإسلامية ، دار الفكر، عمان ، المملكة الأردنية الهاشمية .

- Abdel-P-azik, E.(1996).Developing Composition Writing Skills among Fresh-men Students of the Faculty of Education Using Problem Solving Strategies, Master Thesis, Faculty of Education, Tanta University.
- Ahmed,A.M.(2006): The Effect of Using the Whole Language Approach on Developing Some Composition Writing Skills in English for Experimental Secondary Students in Egypt, Faculty of Education, Helwan University.
- Al-Alami, S. (2003).The Effectiveness of Using Short Stories in Enhancing Jordanian Secondary Stage Students' Reading and Writing Skills. Unpublished Doctoral Dissertation, Faculty of Education, Ain Shams University.
- Aly,A.(200 .Developing the Composition Writing Skills through Adopting the Whole Language Approach for the Prep Stage Experimental School Pupils. Unpublished Master Thesis, Faculty of Education, Ain Shams University.
- Bella,M.(2005): Weblogs on Their Effects on Writing Skills, Case Study Report, Retrieved on 15/4/2009, from [hup:// mirandalynn.com](http://mirandalynn.com).
- Bull, G.; Bull G. & Kajder, S. (2004). Writing with Weblogs. Learning & Leading with Technology. June 2004, vol. 31, n° 1, p. 32-35. [<http://www.iste.org/LL/3i/1/index.cfm>] visited on 30th June 2005
- Campbell, A.P. Weblogs for Use with ESL Classes. The Internet TESL Journal, February 2003, vol. IX, n° 2. [<http://iteslj.org/>] visited on 27th May 2005

- Campell,A.P(2003):Weblogs for Use with ESL Classes. The Internet TESL Journal,LX(2).Retrieved on 15/4/2009, from <http://iteslj.org/Techniques/Campell.Weblogs>.
- Dodge, B. (2003). Motivational Aspects of WebQuest Design. Society/or Information Technology and Teacher Education International Conference 2003(i),i737-i739. [Online], Available: <http://dl.aace.org/i2048>
- Dwidar, S.A(2000) The Effect of Using Self-Correction on Improving Writing Composition in the Light of Common Errors among Secondary Stage Students, Master Thesis, Faculty of Education, Minufiya University.
- El Sayed, N. (2008): To Blog or not to Blog? That is the "buzzing" question in EFL writing Classrooms, A review of the Literature, Proceedings of the of the 28 th CDELT National
- El-Bassuony, J. M. (2005):A Program Based on the Process Approach and Learning Style Preference to Develop EFL Prospective Teachers' Writing Skills, Doctoral Dissertation, Faculty of Education , Mansoura University.
- El-Sherbini, S. (2006). The Effectiveness of Using Cooperative vs. Competitive Learning Strategies in Enhancing the EFL Writing Performance and Self-Esteem of Secondary School Students. Unpublished Doctoral Dissertation, Faculty of Education, Mansoura University.
- Ennis,R.H. (1962) . A concept of critical thinking. Harvard Educational Review, vol.32 .
- Fernald, S., & Molebash, P. (2000). Using WebQuests as an Introduction to Methods. Society for Information Technology and Teacher Education

International Conference 2000(1), 2251-2254. [Online]. Available: <http://dl.aace.org/849>

- Hassan,A.I.(2003):The Effectiveness of a Suggested Program Based on the Whole Language Approach in Developing Student-Teachers' Essay Writing Skills, Master's Thesis, Faculty of Women, Ain Shams University.
- Huann,T.,John,O.&Yuen.J(2005):Weblogs in Education, Educational Technology Division, Singapore. Retrieved on 15/3/2009, from http://moe.edu./edumall/rd/litreview/weblogs_in_education.
- Johnson,A.(2004)Creating a writing Course Utilizing Class and Student Blogs.The Internet TESL Journal x (8).Retrieved on 10/3/2009, from <http://iteslj.org/Techniques/Johnson.Blogs>.
- Kelly,M.(2008) The Impact of Weblogs on the Affective States and Academic Writing Of L2 Undergraduates, Doctoral Dissertation, The Faculty of the Curry School of Education, University of Virginia.
- Mudallel, S.(2000).Developing the Writing Skills for the Students of English at the Faculty of Arts, Al-Fateh University, Libya. Unpublished Doctoral Dissertation, Faculty of Education, Ain Shams University.
- Murray, G., Yang, H., & Alien, R. (2002). WQ: An Environment for Teaching Information Access Skills. World Conference on Educational Multimedia, Hypermedia and Telecommunications 2002(1), 34-39. [Online]. Available: <http://dl.aace.org/10022>
- Pabst, D. (2002). Technology in a Constructivist Classroom. World Conference on Educational Multimedia, Hypermedia and Telecommunications2002(1),503-504.[Online].Available: <http://dl.aace.org/10140> .

Symposium on English Language Teaching, Ain Shams University, Cairo.

- Tu,C.,Chen,P.&Lee,M.(2007) Fostering EFL Learners' Writing Competence through Web-Based Guided Writing, WHAMPOA-An Interdisciplinary Journal 53,225-244.
- Wu, C. (2006): Blogs in TEFL.A New Promising Vehicle, paper presented at the 3rd Asia TEFL International Conference, US-China Education Review, Volume 3, No.5,Retrieved from ERIC database on 15/4/2009.(Eric Document Reproduction Center No.ED497420).
- Zhang,D.(2009): The Application of Blog in English Writing, Journal of Cambridge Studies, Vol 4. No. 1, March.